Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ناداهما عتبة وعتيبة وطلبا منهما أن يذهبا إلى بيت محمد ﷺ وخديجة (رضى الله عنها) .

كانت أُم كلثوم (رضى الله عنها) سعيدة بالعودة إلى بيت أبيها ، فقد أصبحت لا تطيق الحياة فى بيت أبى لهب ، فرحت بلقائها مع فاطمة ، وبلقاء فاطمة لها ، ثم لم تلبث أن تزوجت رقية عثمان بن عفّان (رضى الله عنهما) ، ورأتهما وهما يستعدان للهجرة إلى الحبشة .

لقد ضاعفت مكة من عدائها للمسلمين ، فكثر التعذيب للمسلمين الضعفاء ، والإهانة والسب وأحياناً الضرب للأقوياء ، رأت الأب الكريم وهو يصبر على الإهانة ، فيرجع وقد صحبته فاطمة باكية حزينة ، لقد كانت تتقبل كل هذا ، ولا تملك إلا أن تدعو على أُولئك الذين أهانوا والدها ، وألقوا التراب على رأسه وثوبه .

رأت أُم كلثوم (رضى الله عنها) القرشيين يدخلون دين الإسلام ، وكانت تفرح حينما يصل إلى علمها أن سيداً من سادة مكة أقبل على أبيها ينطق الشهادتين .

رأت عمر بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب (رضى الله عنهما) ، وغيرهما وقد انضموا إلى صفوف المسلمين ، فكانت تحمد الله ، وتدعو أن يزيد العدد ، حتى تسلم مكة كلها .

حضرت أُم كلثوم (رضى الله عنها) مقاطعة مكة لأبيها وبنى هاشم ، فقد سجلوا مقاطعتهم للمسلمين فى وثيقة عُلِّقَتْ فى جوف الكعبة ، وخرجت أُم كلثوم (رضى الله عنها) مع أُسرتها إلى شعب أبى طالب ، وانحاز إليهم بنو هاشم ، وبنو عبد المطلب إلَّا أبو لهب وولديه وأُمهما .